وطني

وَطَني هُوَ الحِضْنُ الدّافِئ الَّذي نَلْجَأُ إِلَيْهِ في كُلِّ الْأَوْقاتِ صِغارًا وَكِبارًا، فَفيهِ نَشَأْنا، وَعلى أَرْضِهِ كَبِرْنا، وَظَلَّلَتْنا سَماؤُهُ، وَشَرِبْنا مِنْ مائِهِ، وَاسْتَنْشَقْنا عَبيرَ هَوائِهِ، كَيْفَ لا؟ وَهُوَ مَأْوى الطُّفولَةِ، وَالأُسْرَةُ الْكَبيرَةُ، وَعِشْنا فيهِ مَعَ أَهْلِنا وَأَصْدِقائِنا أَجْمَلَ الذِّكْرياتِ، فَكانَ لَنا كَالأُمِّ الرَّؤومِ الّتي تَحْمي أَبناءَها، وها هُوَ الْيَوْمَ يَتَعَرَّضُ للتَّهْويدِ وَالتَّرحيلِ وَالتَّدْميرِ؛ لِذا يَجِبُ عَلَيْنا أَنْ نَحْمِيَ كُلَّ شِبْرٍ مِنْ تُرابِهِ دونَ تَباطُؤٍ.